

## علمتنی آیة (1) | وبالآخرة هم يوقنون | الشیخ عمرو الشرقاوی

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد يقول الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون - 00:00:16

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون هذه الاية الكريمة التي معنا في هذه الحلقة هي قول الله عز وجل وبالآخرة هم يوقنون ربنا سبحانه وتعالى استفتح هذا القرآن العظيم بسورة الفاتحة. ونبه في سورة الفاتحة على مركبة الدار الآخرة في ايمان المؤمن - 00:00:35

وفي اول سورة البقرة التي تلي سورة الفاتحة قال الله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. ثم الله عز وجل اوصاف المتقين. فقال سبحانه وتعالى الذين يؤمنون بالغيب. ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - 00:01:05  
والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون يمكننا ان نلاحظ في هذه الاية ان الله عز وجل قال والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 00:01:24

والايمان بالآخرة يندرج في الايمان بما انزل الى النبي عليه الصلاة والسلام وما انزل قبل النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم قال الله عز وجل وبالآخرة هم يوقنون وبالآخرة هم يوقنون. يعني اهل الايمان موقنون بالآخرة - 00:01:39  
طيب ما اهل الكتاب موقنون بالآخرة؟ يعني لما خص الله عز وجل في هذه الاية اهل الايمان وقصرها وقصرها على اهل الايمان من المسلمين ذكر الله عز وجل وبالآخرة هم يوقنون. يعني اهل الايمان يوقنون بالآخرة لأن ايمان اهل الايمان بالآخرة - 00:02:01

ابني علىه عمل اهل الكتاب يوقنون بالآخرة صحيح. يوقنون بالموت. يوقنون بالبعث. يؤمنون بالجنة. يؤمنون بالنار. لكن ايمانهم بهذه الاشياء لا يبني عليه عمل بخلاف المؤمن ايمانه بالدار الآخرة يبني عليه عمل. ايمانه بأنه سيلقى الله عز وجل يبني عليه عمل. ايمانه بان اعماله ستعرض - 00:02:25

يوم القيمة يبني عليه عمل. ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى ووضع الكتاب فتري المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربكم احدا - 00:02:50  
وقال الله عز وجل وكل انسان الزمان طائر في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك بنفسك اليوم عليك حسيبا. من اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى - 00:03:09

ما كنا معدبين حتى نبعث رسولا فربنا سبحانه وتعالى حين قال في هذه الاية وبالآخرة هم يوقنون به على نوع خاص من انواع الايمان بالدار الآخرة وهو اليقان الذي يتلوه العمل. اذا علمت انك ستقلى الله سبحانه وتعالى. اذا علمت ان هناك جنة ان هناك نار ان هناك - 00:03:29

حساب ان هناك في الآخرة يعني اعمال تعرض يوم تبلى السرائر اذا علمت هذه الامور التي تحدث في الدار الآخرة فان الايمان يتلوه عمل يتلوه عمل للجنة يتلوه عمل للبعد عن النار. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى عن عباد الرحمن - 00:03:52  
الذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. انها ساعت مستقرة ومقاما. ذكر الله عز وجل جل عنهم الاعمال

الصالحة يقيمون الليل يصلون يتصدقون يفعلون الخير لأنهم يوقنون بالآخرة - 00:04:13

مش مجرد معرفة يعني الايمان بالآخرة ليس مجرد عمل معرفي وانما هو عمل يتلوه ايمان يتلوه عمل تصديق يتلوه عمل.  
ولذلك كان الايمان عند اهل السنة قول وعمل. يعني ليس - 00:04:33

مجرد ان الايمان معرفة فقط لا وانما يتلوه عمل. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وبالآخرة هم يوقنون. فايقانك كب الدار الاخرة  
وايمانك بالدار الاخرة يتلوه انك تعمل لهذه الاخرة. انك تعمل لانك ستقى الله - 00:04:53

سبحانه وتعالى انك تعمل لكي تدخل الجنة انك تعمل لكي تنجو من النار هذا هو حقيقة وبالآخرة هم يوقنون. الايمان بالآخرة هو كثير  
في القرآن الكريم. لا يكاد اني لا يكاد لا تقاد صفحة من صفحات القرآن الكريم لا تقاد صفحة من صفحات القرآن الكريم تخلو من  
التنبيه على اهمية - 00:05:13

الايمان بالدار الاخرة. لأن المؤمن الذي يؤمن بالدار الاخرة حياته ونظرته لحياته تختلف عن المؤمن الذي لا يؤمن اقصد هنا  
بالايمان كما قال الله تعالى وبالآخرة هم يوقنون. المؤمن المسلم الذي يستحضر الآخرة في - 00:05:40

慈悲ري حياتي يختلف عن المسلم الذي لا يستحضر الاخرة في تفاصيل حياته لأن تفاصيل هذه الحياة اذا استحضرت فيه الدار  
الاخرة يقوم الانسان مش لن يعمل عملا الا وهو ينظر الى اخرته - 00:06:00

ينظر الى مآل هذا العمل. مآل هذا العمل في الآخرة آآ ان كان خيرا فسيقدم عليه. وان كان شرا فسيبتعد عنه. حتى ولو كان عمل عمل  
دنيوي محض يعني حتى ولو كان هذا العمل عمل متعلق بالدنيا فقط فان مآل هذا العمل هو الذي سيحدد هل تعمل - 00:06:16  
هذا العمل اولى. النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر حتى في اعمال المسلم العادلة في طعامه وشرابه في سعيه على اهله. ذكر النبي  
عليه الصلاة والسلام تعلق هذه الاعمال بالدار الاخرة. يبقى هو هو حتى بيعمل عمل دنيوي فهو يستحضر في هذا العمل الدنيوي  
ما سيلقاه عند الله سبحانه وتعالى - 00:06:36

تعالى. النبي عليه الصلاة والسلام قال والله يضعها المرء في في امرأته صدقة. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر اعمال كثيرة. قد يظن  
الناس ان هذا العمل لا تعلق له بالدار الاخرة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم نبه على اهمية ان يستحضر الانسان المؤمن المؤمن -  
00:06:56

ان يستحضر الاخرة في تفاصيل حياته كلها. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يكثر من تذكير اصحابه بالدار الاخرة. ويكثر من  
تذكير لاصحابه بما سيخبرون عليه يوم القيمة. ليه؟ او لماذا؟ لكي يتحققوا هذه الآية. وبالآخرة هم يوقنون - 00:07:16  
مع ان اهل الكتاب بieverروا بالآخرة لكن ايقان المؤمن بالآخرة ايقان خاص. هو ايقان يتلوه عمل. هو اعتقاد تتبعه انفعال لهذه الجوارح  
للايمان بالدار الاخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اصحاب هذه الآية - 00:07:36  
اخترتي هم يوقنون. وصلى الله على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - 00:07:56